تم حظره حتى الساعة 13:00 بتوقيت جرينتش في 2 يوليو 2018

إطلاق القادة الأفريقيين حملة جديدة على مستوى القارة بأكملها لتطهير أفريقيا من الملاريا

تمكن حملة "خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر بيدأ بي" الأفريقيين من اتخاذ موقف في مكافحة المرض المميت

الإثنين 2 تموز/يوليو 2018 - يوافق اليوم إطلاق حملة *خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر بيدأ بي*، وهي حملة على مستوى القارة بأكملها ويشارك في قيادتها مفوضية الاتحاد الأفريقي وشراكة القضاء على الملاريا بدعم من القادة الأفريقيين، والتي ستحث المزيد من الأشخاص على الانخراط في مكافحة المرض الذي يقضي على أكثر من 400 ألف أفريقي كل عام.

تسعى حملة *خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر بيدأ بي* عقب ورود تقارير تفيد بأن حالات الإصابة بالملاريا زادت للمرة الأولى منذ أكثر من عشر سنوات، إلى إعادة تنشيط الحركة على نطاق المجتمع ككل لإعادة الجهود التي ساهمت في خفض حالات الإصابة إلى نسبة 60٪ وأنقذت حياة ما يقدّر بسبعة ملايين شخص منذ عام 2000 إلى مسارها الصحيح، وللمساعدة في تحقيق هدف القضاء على الملاريا في أرجاء أفريقيا بحلول عام 2030.

الحملة التي كشف النقاب عنها فخامة رئيس السنغال ماكي سال وسمو الملك مسواتي الثالث، ملك إسواتيني يوم الأحد خلال انعقاد مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي الـ 31، وأيدها اليوم 55 رئيس دولة وحكومة خلال اجتماع مؤسسة رصد الإيدز، تمكن المجتمعات المحلية من تولي أكبر لزمام الوقاية من الملاريا ورعايتها وتعبئة الموارد من أجل هذه الجهود.

صرّح رئيس جمهورية رواندا بول كاغامه، رئيس الاتحاد الأفريقي قائلاً:

"تمثل القارة الأفريقية ما يزيد عن 90٪ من عبء الملاريا العالمي. هذا هو السياق الذي أطلقنا فيه حملة "خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر بيدأ بي"، وهي حملة جماهيرية على مستوى القارة بأكملها تهدف إلى تطهير أفريقيا من الملاريا. سوف تعيد الحملة تنشيط الحركات الشعبية حيث يتعهد الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية والزعماء الدينيون والقطاع الخاص والزعماء السياسيون وغيرهم من أفراد المجتمع بتحمل المسؤولية في مكافحة الملاريا."

يتم حالياً تنفيذ حملة "*خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر بيدأ بي*" المستوحاة من حملة السنغال الوطنية التي تحمل الإسم نفسه والتي أطلقت عام 2014، في أرجاء القارة الأفريقية بهدف تشجيع جميع المواطنين - السياسيين ورجال الأعمال وزعماء المجتمعات المحلية والزعماء الدينيين، إلى جانب الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية - على التعهد بالتزام شخصي بالقضاء على الملاريا نهائياً.

التزم حتى الآن أكثر من 20 أمة أفريقية بالانضمام إلى دعم الحملة وإنشاء مجالس وطنية رفيعة المستوى معنية بالقضاء على الملاريا ومجموعات برلمانية لمكافحة الملاريا، مع رؤساء أوغندا وزامبيا وموزامبيق الذين اطلقوا بالفعل حملات وطنية تتضمن حملات توزيع ناموسيات واقية خاصة بالأسرّة. كما تعهد آخرون، بمن فيهم السيدتان الأوليتان لغانا ونيجر ببذل المزيد من الجهود لإشراك القادة والمجتمعات المحلية لمكافحة الملاريا في بلدهم.

وعلّق الرئيس ماكي سال قائلاً:

"لطالما شكلت الملاريا في بلدي مشكلة صحية عامة رئيسية تهدد النمو الاجتماعي الاقتصادي ومسار عملية التحوّل الهيكلي التي وضعت بلدنا على الدرب الثابت المؤدي إلى التنمية المستدامة. ومن خلال تولي السلطات الوطنية زمام الأمور والمسؤولية المشتركة والتضامن العالمي يمكننا القضاء نهائياً على الملاريا."

كما صرّح سمو الملك مسواتي الثالث، ملك إسواتيني ورئيس تحالف القادة الأفريقيين لمكافحة الملاريا قائلاً:

"تعزز هذه الحملة أكثر التزامنا بالقضاء على الملاريا في أفريقيا وندعو الآن شعبنا بأكمله ومن جميع المستويات إلى العمل معنا في تخليص قارتنا من هذه الآفة. أحث كافة الحكومات على الاستثمار أكثر في مكافحة هذا المرض، إلا أن نجاح هذه الحملة يتوقف على الشراكات وعلى التعاون بين القطاعات وبين سكاننا، إذ بوصفنا حكومة، لا يمكننا الفوز في مكافحة الملاريا بمفردنا."

توفر الحملة أدوات بسيطة لتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في الجهود المبذولة للقضاء على الملاريا، واستمرار الضغط على القادة كي يظلوا ملتزمين بالقضاء على المرض، وإقامة شراكات جديدة يمكنها المساهمة بتمويل إضافي يعزز إمكانية الحصول على العلاج ويحسن تشخيص الملاريا والوقاية من هذا المرض المميت. يتم توفير موارد الحملة من خلال مجموعة أدوات حملة *خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر تبدأ بي* على الموقع التالي: www.zeromalaria.africa .

-انتهى -

<u>مذكرة مقدّمة للمحررين</u>

لترتيب مقابلة أو عقد جلسة إحاطة إعلامية، الرجاء الاتصال بمكتب الصحافة التابع لشراكة القضاء على الملاريا في غرايلينغ على الموقع التالي: RBMPartnership@grayling أو الاتصال على الرقم: 3747 3861 20 (0) 44+ .

المزيد من اقتباسات متحدثين:

موسى فقي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي:

"ينفذ العديد من البلدان الأفريقية الاستراتيجية الصحية في أفريقيا بهدف تعزيز النظم الصحية وتحقيق تغطية صحية شاملة. فقد شكل التضامن العالمي الكبير والمسؤوليات المشتركة والشراكات المتعددة القطاعات على صعد مختلفة ووكالات المجتمعات المحلية العوامل الرئيسية في تغيير لعبة معالجة الأمراض الوبائية الثلاثة - الإيدز والسل والملاريا - في القارة. إلا أن الجهود المبذولة للقضاء على

الملاريا وصلت إلى مفترق طرق، حيث أشار التقرير العالمي للملاريا أنه وللمرة الأولى منذ عشرة أعوام، توقف التقدّم في مكافحة الملاريا في القارة الأفريقية."

كيسيت أدماسو، الرئيس التنفيذي لشراكة القضاء على الملاريا:

""يكمن التهديد الأكبر لمكافحة الملاريا في التقاعس عن العمل والرضا بالوضع القائم. يمكننا أن نكون الجيل الذي يقضي على هذا المرض المنهك. تسعى حملة "خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر تبدأ بي" إلى بناء تحالف فائز للقضاء على الملاريا في كل بلد، جامعة بين شركاء من كل قطاع. تبدأ مكافحة الإصابة بالملاريا بي وبكم وبالجميع."

معلومات عن شراكة القضاء على الملاريا

تشكل شراكة القضاء على الملاريا المنصة العالمية الأكبر للعمل المنسق لمكافحة الملاريا. منشأة أصلاً بوصفها شراكة دحر الملاريا عام 1998، تحشد هذه الشراكة الجهود وتعبئ الموارد وتحقق توافق آراء بين الشركاء. تتألف الشراكة من أكثر من 500 شريك، بما في ذلك البلدان الموبوءة بالملاريا وشركاءها الإنمائيين الثنائيين والمتعددي الأطراف والقطاع الخاص ومنظمات غير حكومية ومجتمعية ورابطات ومؤسسات بحثية وأكاديمية. www.endmalaria.org

معلومات عن الاتحاد الأفريقي

يقود الاتحاد الأفريقي أهداف التنمية والتكامل في أفريقيا بالتعاون عن كثب مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية والمواطنين الأفريقيين. تكمن رؤية الاتحاد الأفريقي في أفريقيا متكاملة ومزدهرة ومسالمة يقودها مواطنوها وتمثل قوة ديناميكية في الساحة العالمية.
www.au.int

معلومات عن مؤسسة رصد حالة الإيدز في أفريقيا

مؤسسة رصد حالة الإيدز في أفريقيا المنشأة خلال انعقاد مؤتمر القمة الاستثنائي في أبوجا 2001 هي أداة بقيادة أفريقيا لتحفيز القادة على العمل وتعبئة الموارد اللازمة لمعالجة الإيدز والسل والملاريا بشكل يتسم بالفاعلية والاستدامة والمساءلة.
www.aidswatchafrica.net